[443] الثاني: (الموثق) وقد عرفه في البداية: بما دخل في طريقه من نص الأصحاب على توثيقه مع فساد عقيدته، ولم يشتمل باقيه على ضعف (1). أقول: إن التوثيق تارة: من غير الأمامي، للامامي. ومنه ما وقع من علي بن الحسن بن فضال، لمحمد بن إسماعيل بن بزيع (2) وغيره (3). ومن ابن عقدة، لحسن بن علوان (4) وغيره (5) ومن غيرهما لغيرهما. وأخرى: من غير الأمامي لغير الأمامي. ومنه توثيق ابن حجر، لابن نمير وغيره. والظاهر أن التقييد في الحد بتنصيص الأصحاب على التوثيق، للاحتراز عن تنصيص غير الأصحاب عليه.

_____ (1) الدراية: 23. (2) رجال النجاشي: 33 رقم 893. (3) كما في جميل بن دراج. رجال النجاشي: 126 رقم 328، داود بن فرقد. رجال النجاشي: 158 رقم 418 و.... (4) تنقيح المقال: 1 / 289 رقم 2617. (5) كما في داود بن زربي أبو سليمان. رجال النجاشي: 160 رقم 424، زياد بن أبي غياث. رجال النجاشي: 172 رقم 452، سعيد بن عبد الرحمن. رجال النجاشي: 181 رقم 477 و.... (*)

_____